

المحاضرة الخامسة / شرح أحكام الحج/ فضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى من حديث جابر رضي الله عنه حتى اذا زاغت الشمس امر فرحت له. فاتى بطن الوادى فخطب الناس. وقال ان دمائكم - 00:00:06

اموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا انا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة ابن الحارث كان مسترضعا - 00:00:36

في بنى سعد فقتلته هذيل. وربا الجاهلية موضوع. واول ربا اضع ربانا ربا عباس ابن ابن عبد المطلب فانه موضوع كله. فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله. ولكم عليهن الا يوقعن فرش - 00:01:06

احدا تكرهونه. فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. ولهن عليكم رزق وكسوتهم بالمعروف. وقد تركت فيكم مالا تضلوها بعده ان اعتصتم به كتاب الله وانتم تسألون عنى فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت واديت - 00:01:36

ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف - 00:02:06

فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة لم ينزل واقفا حتى ضربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات - 00:02:36

اتي اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واهد ان لا الله صلى الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. قال جابر - 00:03:06

واصفا حجة النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا زاغت الشمس. حتى اذا مالت الشمس وتمكن دخول وقت الظهر. وهذه قرينة اخرى الى ان الصلاة صلاة ظهر وليس الصلاة جمعة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم الجمعة عن زوال الشمس. ولذا - 00:03:26

من كان معه ثلاث فله ان يستعد للجمعة قبل دخولها. بخلاف صلاة الظهر. فهذه قرينة اخرى من قرائن متعددة في ان النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة التي صلاتها ليست جمعة. حتى اذا زاغت - 00:03:56

امر بالقصوى. امر بالناقة. فرحت له. جعل عليها رحله. فالنبي سيغادر وسيبيت في مزدلفة ثم يعود بعد مزدلفة الى من وليس الى ما هو وهو هو الان النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم العاشر وفي عرفة - 00:04:16

فرحدت له فاتى بطن الوادى. بطن الوادى وادى قرنة. وكان هذا البطن بطن الوادى يتسع الى عدد كبير من الناس وهذا الوادى هل هو من عرفة ام ليس من عرفة وقع خلاف الجماهير على ان هذا الوادى ليس بعد في عرفة - 00:04:46

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر وقبل ذلك خطب في الناس وكان ذلك قبل وصوله عرفة. فاتى بن الوالى خطب الناس وقال فذكر جابر ابن بسم الله رضي الله تعالى عنه خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا ان هذه الخطبة خطبة نسك - 00:05:06

هذه الخطبة خطبة نسك. فيسن لكل حاج ان يحضر الخطبة. ان لم يكن حضوره مع الامام في مسجد نمر اليموم يجتمع الناس في مسجد نمرة ويخطب الخطيب في كل موسم حج في - 00:05:36

حالي ما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد نمرة. فيسن للحجيج فيما بينهم ان ابتعدوا عن مسجد نمرة وعدده اليوم
كبير واسأل الله ان يبارك فيهم وان يحفظهم من شرور انفسهم - 00:05:56

ومن سينات عملهم وان يحفظهم من كيد الكائدين. ومن كيد المتأمرين عليه. فهو لاء المسلمين اذا ما اه ادركوا المشهد مع الامام في
مسجد نمرة يسن لهم ان يجتمعوا وان يقدموا اماما ويخطب الامام ويصلی بالناس الظهر والعصر - 00:06:16
كما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعا وقصرا وهي تكون الصلاة باذان واحد واقامتين كما ذكر جابر بن عبد الله. اذا هذه
الخطبة خطبة نسك لو كانت جمعة سواء كانت - 00:06:46

يوم عرفة او يوم سبت او يوم احد. اظن ان العرفة في هذا الموسم الذي نحن مقبلون عليه. تكون الثلاثاء والاربعاء اظنهما فعل اي
حال كانت الغيوم آآ عرفة يوم الثلاثاء خطب نخطب يعني الخطبة ليست للجمعة انما الخطبة - 00:07:06

خطبة اه نسك. هل النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبة خطبتيين؟ هذا ايضا عالمة فارقة بين الصلاة بين الجمعة والوارد في
النصوص الوارد في النصوص ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب مرتين واحدة ما ورد انه - 00:07:26

يعني الذي تتبع حديث جابر او حديث او خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في النصوص الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبيّن له ان هذه الخطبة ليست خطبة الجمعة. فلا فلا يصلی لا يخطب الخطيب خطبتيين - 00:07:46

لا يستريح بين خطبتيين وتكفيه خطبة واحدة وهذه ايضا قرينة اخرى من ان الخطبة خطبة نسك وليس خطبة الجمعة طيب قال آآ
ذكر جابر ما يسعف كل خطيب بالاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:06

وبدأ بتحرير الدماء والاموال. الاصل في دم المسلم والاصل في مال المسلم. انه حرام على غيره. لا يطيب مال امرء مسلم في رواية
صحيحة ولو كان قضيّا من ارراك. الا بطيب نفس منه. وكذلك يحرم - 00:08:36

المسلم الدم والمال والفرج. فرج المرأة. الاصل في فيها الحرمة. واذا اخذ المال او هدر الدم او جاز الفرق فهذا يجوز في حالات خلاف
الاصل الاصل انه حرام وهذه الحرمة اكدها النبي صلى الله عليه وسلم كما قلت لكم - 00:09:06

في التداخل والواجبات تتدخل والمحرمات تتدخل. قلت لكم المحرمات من اكل لحم خنزير وكان هذا اللحم مسروقا وكان غير
مدكى. فهو حرام من ثلاثة وجوه. فهو خنزير حرام لذاته غير مدكى حرام - 00:09:46

ومسؤول حرام. فالحرام يتداخل. والواجب يتداخل. وقلت لكم من كان له جار عالم صالح قريب. فهذا له عدة حقوق. له حق انه
صالح لو عقى المسلمين. ده من بديع ما ذكره الامام ابن القيم في كتابه فتح الباري - 00:10:16

ان تارك الصلاة يتترك اداء حق كل مسلم الى قيام الساعة. لما يتترك قوله في الصلاة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.
تارك الصلاة يتترك هذا الواجب خمس مرات. الا يعطي كل مسلم السلام على وجه الارض. فالنبي صلى الله عليه وسلم اكده - 00:10:46

اكد هذا الحق بقوله في الحديث ان دماءه واموالهم حرام عليكم قال كحرمة يومكم هذا. يوم التاسع له حرمة. وذى الحجة له حرمة
وبيت الله الحرام منطقة الحرام لها حرمة كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم - 00:11:16

حق المسلم على المسلم حق المسلم في ماله شديد. وتتدخل هذه الحقوق. وشبّعها النبي صلى الله عليه وسلم بتداخل اليوم الشعب
في البلد تتدخل من حيّثيّة الزّمن من حيّثيّة المكان حيّثيّة الزّمان والمكان وذاك - 00:11:46

اليوم ايضا. ويوم عرفة يوم عظيم عند الله عز وجل. ولذا شبه النبي صلى الله عليه وسلم خربة الدم. اجا العجب انسان باسم الدين
يفجر نفسه في سوق من اسواق المسلمين. هذا من اعجب العجائب. فالاصل في الدم - 00:12:16

هل انه حرام؟ ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما كان عليه اهل الجاهلية من امور فابطلها والغافها. فقال الا كل شيء من امر
الجاهلية موضوع تحت ادبى موضوع تحت القدم هذه عبارة لا تذكر الا في سياق - 00:12:36

النعي الشديد. والتحقير وعدم اداء الحق قد اضجه تحت قدمي موضوع. وهذا قليل من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتلفظ بهذا. وهذا اللفظ في هذا المكان في هذا السياق الذي الغى فيه صلى الله عليه وسلم امور الجاهلية قولا وفعلا في محله -

00:13:06

وهو من الحكمة وفي هذا دالة على ان مقاصد الشرع الكلية ان تخالف امور الجاهلية وان يخالف الرجال النساء والرجال. وان لا تتشبه بالحيوانات. هذه مقاصد للشريعة المحمدية الا تتشبه بالجاهلية. موضوع اي ملغي - 00:13:36

لا قيمة له. والدماء موضوعة. النبي صلى الله عليه وسلم وسید قریش صلی الله عليه وسلم. فكان هنالك اعتداءات للقبائل على بعضها بعضا. وبقيت امور معلقة يا الثأر وهذا الثأر من الجاهلية. واحد من قبيلة يعتدي على اخر من قبيلة فتصبح دماء اهل - 00:14:06

القبيلة كلها معرضة للهدر وللقتل. فهذه عادة الجاهلية. الحكم الشرعي ان القاتل يؤثر يقتل من يقتل يعني يقتصر من القاتل فقط. واما موضوع الثأر هذا ان الجاهلية او وضعه النبي صلی الله عليه وسلم. ثم ذكر النبي صلی الله عليه وسلم الاصل وعرج - 00:14:36

على تبعاته وامثلة له. وكان في ذاك الحين بعض دماء بعض القبائل ليست معصومة وانما هي مهدرة. فقال وان اول دم اضع من دماء دم. ابن ربيعة ابن حارة بقعة شديد في خلاف في اسمه منهم من قال حارثة - 00:15:06

من قال ادم يقول ادم تحريض والصواب تصحیت والصواب انه تمام بغض النظر عن اسمه هذا رضيع. اه وكان ولی الدم والده. 00:15:36

المقتول. فوضع صلی الله عليه وسلم هذا الدم كان ولد صغير. يحبون وحصل حرب بين بني سعد وبني لیث بن بکر فرماه رجل آآ فقتله ابن هدية زید رمى هذا الولد فقتله. وكان ذلك في الجاهلية. والروايات ما تختلف. رواية مسلم قال دم ابن ربيعة. في عند مسلم تفصیل لماذا قال النبي صلی الله عليه وسلم اولا واول - 00:16:16

اول دم اضع و قال دم ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب. فإذا من ولی الدم الان على عادة الجاهلية ولی الدم رئيس القبيلة رئيس القبيلة كان في الجاهلية يقال هنديم قبيلة بني هدیم يعني - 00:16:46

اه يقتل ايضا ووضع النبي صلی الله عليه وسلم هذا الدم. فهو صلی الله عليه وسلم مقدم قریش قال ودماء الجاهلية موضوعة وان اول وان اول دم اضع من دماء دم ابن ربيعة ابن الحارث كان مسترضا مسترضا - 00:17:06

في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع. كذلك العرب كانت تقول ام ترضي؟ فكانت العرب اذا ما ادى الرجل الدين في محله يكون علي دین. يكون عليه ربا. فلما يأتي موعد الربا تصبح الربا ما يسمى بالربا المركب - 00:17:26

ست ولا تربى بالربا وبالربا وهكذا. فيكون المبلغ دين قليل يكون قليلا ويصبح معد الربا المركب يصبح اضعاف مضاعفة. فالنبي صلی الله عليه وسلم ما الدين وضع الربا. انتبه فان تبتم فلا فلكم رؤوس اموالكم - 00:17:56

اظلمون ولا تظلمون. قال وربا الجاهلية موضوع اول ربا وعربانا ربا قریش وكان يسلف الناس بربا عم النبي صلی الله عليه وسلم العباس والعباس كان في هذا الموسم وكان من الحضور فاعلن النبي صلی الله - 00:18:26

في هذه الخطبة الجامعة المانعة على مسامع العباس كان العباس موجودا وكان ولده الفضل موجودا. فضل ابن عباس ابن عمه كان موجودا كما سيأتي لما دفع النبي صلی الله عليه وسلم من مزدلفة الى مني اردف خلفه في - 00:18:56

فضل ابن عباس ولما دفع النبي صلی الله عليه وسلم من عرفة الى مزدلفة اردف خلفه اسمه الحب ابن الحب. رضي الله تعالى عنهم قالوا اطول ربا اضع تحت اضع ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله - 00:19:16

هذا اشارة الى والى ان الربا يكون فيه تراكم. والى ان الربا حاصل مع اكثرا من شخص في هذا المؤتمر العظيم لهذه الخطبة الجامعة وضع النبي صلی الله عليه وسلم عادات كانت تمارسها - 00:19:46

خيرية وكانت فيها استحلال دم واستحلال المال وبعد ان قرر النبي صلی الله عليه وسلم ان الدم حرام وان المال حرام بدأ بما يخالف حل الدم محل الربا. فوضع هذا وهذا. وبدأ النبي صلی الله عليه وسلم بوضع ما يخصهم هم اهل قریش - 00:20:09

دم ومن المال. ثم قال النبي صلی الله عليه وسلم فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله. في رواية بامانة الله. في رواية اذا استحللت فروجهن بكلمة الله هي الاجابة والقبول. فالاصل في المرأة - 00:20:37

انها محمرة على الرجال الا ان اصبحت زوجة. ويكون ذلك برضاء الطرفين الزوج وولي امر الزوجة مع وجوب استئذانها اه فان كانت بکرا فسكتت فهذا ادن. وان كانت ثیبا نطقت - 00:21:17

فالسید لا تزوج الا بعد ان تستأذن وبعد ان تتنطق والمرأة كما ثبت في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عباس رضي الله تعالى

عنهم قال الثيب. وفي رواية في مسلم الایموم. احق بنفس هذا - 00:21:47

من ولی امرها. لابد ان يعقد عليها بولي الامر لابد من ولی الامر. لكن هي في الشرع احق بنفسها ان كانت تبيا او اي المطلقة او التي مات عنها زوجها هي احق بنفسها من ولی امرها. لابد من اذن ولی الامر لان نكاح الا بولي - 00:22:07

فلا بد من عمل الحدیثین. وهذا مذهب الجماهیر خلافا للحنفیة. الحنفیة یجذبون النکاح الثیب ان تزوج نفسها بنفسه اما الجماهیر یقولون لان نکاح الا بولي والطیب احق بنفسها من ولی امرها. يعني بمعنى لو ان ولی الامر - 00:22:37

ولی امرها قال هذا لا يناسب. قالت اريده تمضي کلمة من؟ تمضي کلمتها ولی امر وبعض طلبة العلم یظن ان قول النبي او الایم احق بنفسها انه یجوز ذلك من غير اذن ولی الامر - 00:22:57

وهذا فيه اعمال لنص والواجب اعمال جميع النصوص والقاعدة عند العلماء وهي قاعدة کلية تلحق بالقواعد الكلية الخمس وهي الاعمال او لا من الاعمال. اهمال جميع ما ورد في الباب اولى من اهمال - 00:23:17

بعض النصوص فاتقوا الله في النساء. فانكم اخذتموهن بامان الله ولكن انتبه هذا الكلام الذي قاله النبي صلی الله عليه وسلم ابطل عادة جاهلية قالوا ولكن علیهم الا یطعن فروشكم احدا تكرهونه. لا یحل للمرأة - 00:23:37

ان تجعل احدا من اقاربها او من اقارب زوجها رجالا او نساء ان یطأن فرش الرجل الا باذنه. فان كان لا فان كان یكره ان یطاف فراشه فلا یحل لهن ان یفعلن ذلك. رجل لا یحب اخت زوجة - 00:24:07

ان تأتي الى بيته. فان جاءت فلا یحل للمرأة ان تأذن لها بان تطأ فراشه الاخت اخت لها حق. ولكن تجتمع معها في بيت ابيك. في بيت اخيك. لكن لا یحلك. كما قال كما قال النبي صلی الله عليه وسلم - 00:24:37

ولكم علیهم الا یطعن فروشكم احدا تكرهونه. تدخل المرأة آآ رجلا او امرأة ومن ابو غيرة محرم. اه فراش الزوج وان تضييفه فهذا امر ممنون. طبعا لماذا قال النبي صلی الله عليه وسلم ذلك قال ذلك لاعادة - 00:24:58

الكرم والقراء عند العرب. القرى الضيف تقديم الطعام الضيافة. فكان في جهليتهم جاهم ضيف لا يرد الضيف. ايا كان وكان یطأ الفراق ويقدم له الطعام. واذا لم یوجد رجل نعم واذا لم یوجد رجل. فمن العيب عند العرب ان یأتیهم ضيف - 00:25:24

يقع الفراش ولا یکرم ولا یطعم. فالنبي الغى هذه العادة. الشيء ان زاد عن حده انقلب الى ضده فهذا كرم زايد. هو من اللطائف الفراهي عالم عبقرى عبقرة الدنيا من الهنود. له تفسير في نظم القرآن اسمه نظام القرآن. يقول قرأت له في بعض كتبه - 00:25:54

مفتاح تدبر يقول حيرني عمرو لماذا اختار الله العرب؟ العرب في وقت باب نزول الرسالة اما تابعين له فرص واما دروب وفي منطقة لا احد یسمع بها ولا احد یعرفها. فلماذا الله اختار - 00:26:21

العرب. قال فتأملت وتدبرت. فوجدت ان الدين قائم على امرين. عبادة ومعاملة والعبادة الااس فيها والاصل فيها الصدق. والمعاملة الاصل فيها الکرم والعرب كانوا یعرفون بصدقهم وكرمهم. فلا يمكن لعربي ان یكذب ولا يمكن لعربي الا يكون كريما - 00:26:41

قد فهمت ان سر اختيار الله تعالى العرب بحمل دينه انهم صادقون وكرماء حطينا حتى نعرف معادننا. اعرف معذنك وابقى على معذنك وابقى سجينتك. اللي الله عز وجل خلقك عليه - 00:27:11

الصدق اساس العبادات. والکرم اساس المعاملات قد فان فعلنا ذلك يعني ادخلنا ضيوفا على الفرش دون اذن قال فاضربوهن ضربا غير مبرر. غير مؤذي. وضرب الرجل المرأة شرعا لا یجوز الا - 00:27:31

بعد ان یبدأ بالموعظة فان لم تستجب المرأة بالموعظة یهجر الفراش فان بقيت وانتهت الموعظة وانتهی الهجر في الفراش يأتي بالضرب والضرب يكون امراة عدم قبوله لما تفعله زوجه وليس المراد ان یضربيها ضربا مبرحا یؤذيها. اذا قال بعض السلف -

00:28:01

ضرب غير مبرر تضربيها بسواك. يعني حركة تفعلها تشعر الزوجة انك غير راض عنها. وليس الاهانة وليس المراد الوجع ان توجيعها وتضربيها ان تضربيها ضربا غير طيب. قال صلی الله عليه - 00:28:31

ولهن عليکم رزقهن وكسوتهن بالمعروف الواجب على الزوج بحق زوجته ان ینفق فعليه وان یكسوها. وان یطببها. وهنا مسألة الرجل

القادر على ان يحجج زوجته فهل يجب عليه لذلك كانت غنية فحجها من ماله. وان كان لها مال ولها مال - [00:29:01](#)
فحجها من مالها. وان كانت ما تملك هو لزوجها ولما يقطع مع الزوج تقدم ذهبها. فحين اذ الواجب عليه ان يحججها. هل يجوز للزوج [00:29:51](#)
والزوجة ان يكونا ذمة واحدة نعم. لا حرج في ذلك. وغلب حال الناس اليوم -

في الزمن الذي نعيشه في البيئة التي نعيش الزوج والزوجة ماله ما واحد. ما يقال هذا مال الزوج وهذا مال الزوجة اذا كان الامر [00:30:21](#)
كذلك فالواجب على الزوج ان يحجج زوجته. وكذلك التطبب -

وما ان كانت هي غنية القطب نفسها بنفسها. واما اليوم يجب على الزوج ان يحجج زوجته لان الذمة واحدة. يجوز في شرعا ان [00:30:41](#)
تكون الدمتان مختلفتان. وكان ذلك واقعا من بعض الاصحاب. زينب الثقافية -

كانت غنية وكان زوجها عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه فقيرا. فكانت ما بتعطي زكاة مالها لزوجها. فاذا كان هو اجنبيان يجوز [00:31:01](#)
للمرأة ان تعطي زوجها زكاة مالي. كانا اجنبى -

عن بعضهما البعض في الماء. طيب. قال لهن عليكم رزقهن وكسوتهن معروفة في هذا اشاره الى الموجود عند بعض كبار قريش
وغيرهم في ذاك الزمان. حديث ينبغي ان ننتبه ثم جاءت بنت ابي سوف جاءت لما جاءت فين؟ مثل ابي سفيان تشكوا ابا سفيان. لما - [00:31:21](#)

زوجة ابي سفيان تشكوا ابا سفيان. من تبه الروايات الاحاديث قد سيدنا ابا سفيان رجل شهيد. في رواية في البخاري احسن من [00:32:01](#)
شهيد. وقلنا العرب ليس عندهم. والذي ينفق على الناس -

امسک على اهل بيته. قالت هند في رواية في البخاري قالت ان ابا سفيان رجل مسيك. على اهل البيت مسيك لك عند الناس هو من [00:32:21](#)
اشراف قريش من ينفق فقال لها النبي -

النبي صلى الله عليه وسلم خذ ما يكفيك وولدك بالمعرفة. فالنبي صلى الله عليه وسلم الغى هذه العادة. خيركم خيركم لاهل وانا [00:32:41](#)
خيركم لاهلي تنفق على خارج البيت وتمسک على اهل بيتك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا اشاره لعادة -
تمارسها العرب ان النفقة على اهل البيت تكون ضعيفة. والكرم يكون خارج البيت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال لهن عليكم [00:33:01](#)
رزقهن وكسوتهن بالمرء. تأمل القاسم المشترك في جميع ما قال رسول الله صلى -

الله عليه وسلم انما هو هادم لعادات الجهمية. فيحسم بالخطيب ان يتعرض لما عليه الناس وما وما وقع فيهم الظلم ومن مخالفات [00:33:21](#)
وان يأتي على اصول هذه المخالفات. وان يبطلها -

وان يلغيها وان استطاع ان يمثل على ذلك بامثلة ظاهرة جلية بلغة لها الاثر الكبير في المستمعين فهذا امر حسن. هذا هو القسم [00:33:41](#)
الاول من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم. نأتي الان للقسم الثاني -

من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده ان اعتصمت به كتاب الله. ما دمتم متمسكون بكتاب الله [00:34:01](#)
انتبه كتاب الله يشمل القرآن والسنة. وفصل وفاض وطول واجاد. الامام -

ابن القيم لما تعرض الى كتاب عمر الى ابي موسى الاشعري وذكر ان كتاب والله نشوة الكتاب والسنة. فما لم ما دمتم متمسكون [00:34:31](#)
بالكتاب والسنة لن تضلوا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم اطلعه الله تعالى على الغيب. وما سيجري لامته. فما هو سبب الابتعاد عن
الضلال -

التمسك بالكتاب والسنة. التمسك بالكتاب والسنة. فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى اه ذكر اصلا متبينة بان سبب بقاء امته على الهدى [00:35:01](#)
وابتعادهم عن الضلاله ان يكونوا متمسكون في كتاب -

بالله سبحانه وتعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كان ينفع المستمعين ولكن نفعه الى من بعده على وجه الاظهر ولا سيما [00:35:21](#)
عدنا انتشار الفسق والفحوج وانتشار البدع خرافات وما شابه التمسك بالكتاب والاعتصام بالكتاب والسنة. ثم قال -
النبي صلى الله عليه وسلم وانتم تسألون عنى فما انتم قائلون؟ هل كان النبي صلى الله عليه وسلم من ان يخاطب مستمعين في [00:35:51](#)
صلوة الجمعة تسألون عنى و يجعلهم يتكلمون؟ لا. خطيب يوم الجمعة -

صلی يوم الجمعة يسمع. فهذا اشارة جديدة من اشارات الى ان الصلاة او الصلاة الصلاة ليست خطبة جمعة وانما هي صلاة ظهر. قالوا نشهد انك قد بلغت انتبه. الله جل في علاه يوم عرفة يتتجاوز عن حقه. ولكن - 00:36:11 حقوق العباد الله لا يغفر لها. ولا يتتجاوز عنها. استحلال الدم واستغلال المال والظلم الله لا لو حاج بخضوع وخشوع قال يا رب اغفر لي ظلمي لفلان. اغفر لي المال الذي اكلته بالباطل على فلان - 00:36:51

هل يتقبل الله تعالى منه؟ جواب لا. الله عز وجل لا يتقبل منه. لماذا؟ الله يغفر حقه اذا مع المخلوق مع المخلوق لابد من ان تؤدي الحقوق لاصحابها حقوق العباد وتعظيم حقوق العباد حتى لا يقع الاعتداء. هذا اصل اصيل في اه خطبة النبي صلی الله عليه وسلم - 00:37:21

ثم النبي صلی الله عليه وسلم ذكر تمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى ثم ابطل النبي صلی الله عليه وسلم العادات المعروفة عند العرب وعلى رأس ذلك تعرض للنساء وما كان يقعن فيهم من مخالفات وبين حرمة ظلم ظلم اللسان - 00:37:51 وبين النبي صلی الله عليه وسلم حرمة ظلم النساء. وانتم تسألون عنني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال الاسبوع الساببة. يرفعها الى السماء اشارة الى علو الله عز وجل على خلقه. وهذا امر فطري. مغروز في - 00:38:21 قلب كل مؤمن. جاء رجل لامام الحرمي وكان رأسا رؤوس شاعر فقال له اجد في نفسي ان اردت ان اعظم ربى اتوجه للسماء. فلماذا هذا الذي في نفسه فطرة فامام الحرمي وضع يديه على رأسه وقال حيرتني حيرتني حيرتني ما عندي جواب. هذا - 00:38:51 شيء ما عندي جواب. احنا عندنا العوام الله يعزم لم يرون حذاء مطلوب للسماء لا يهدأ لهم بال الا ويردوه. فطرة شيء فطري تعظيم جهة السماء فطرة. فالنبي صلی الله عليه وسلم اشار للسماء ثم كان يمكن بيه الى الناس. اشارة الى - 00:39:21 علو الله سبحانه وتعالى على خلقه. واثبته الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن في رواية عند الدارمي ثم اذن بلال فبلال كان مع النبي صلی الله عليه وسلم وهو الذي - 00:39:41 اذن وهو الذي اقام ثم اذن. الاذان كان بعد ايش بعد الخطبة اذا الصلاة صلاة ليست جمعة. جمعة الاذان بين يدي الخطبة. ثم اذن نبينا طيب ثم اقام بلا - 00:40:01

احنا بعدنا خطبة صلاة جمعة ولا ظهر. يقول جابر فصلى الطهارة. خلاص صلی الظهر نص واضح جدا قال فصلى الظهر ما قال فصلى الجمعة. قال فصلى الطهر ثم اقام انتبه - 00:40:31

مرة اذن وكم اقامة؟ اقامتني. فالنبي صلی الله عليه وسلم في عرفة فاذن مرة واقام مرتين بالصلاتين. وصلی الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلی بينهما شيئا. هنا مبحث يتعرض له الفقهاء. عن موالة - 00:40:51

بين المجموعتين يسن لكل حاج ان يجمع وان يقصر. وهذا الجمع والقصر للنسك حتى والاصل في الجمع ان كان تقديمها ان يكون مرتبها وفيه من غير فرط وفصل بين الظهر والعصر. وان كان الجمع - 00:41:21 تأخيرا فالترتيب سنة والموالة سنة. وليس واجبا سبأتي معا ان النبي صلی الله عليه وسلم في مزدلفة اذن واقام ثم انشغل الصحابة بنزول الامماعة. نذر الامماعة. ثم اذن فصلى العشاء. اذا ترتيب - 00:42:01

سنة والموالة ليس واجب. موالة ليس الموالة ليس واجبا؟ لانه الوقت وقت عشاء متى وقتها؟ او وقت العصر يدخل بعد اداء فرض الظهر في التقديم. في التقديم فيه الترتيب والموالة. وفي التأخير يسن الترتيب ويسن الموالي. وليس واجبا. هذا هو الراجح - 00:42:31

عند اهل العلم طيب من لم يشهد صلاة الخطبة والصلاحة. مع الامام في نمرة. يسن له ان يفعل كما قلنا يعني اليوم ترتيب الحج يوم فالناس في مخيمات وكل حملة لها مخيم وكل حملة لها - 00:43:01 وكل حملة تصلي الظهر تصلي العصر. وهذه الحملات خارج حملة نمرة يسن في حقهم ان يجتمعوا الخطبة وان يقدموا خطيبا لهم وان يصلوا الظهر والعصر جمع تقدير. اذا كانت المسافات قصيرة - 00:43:31 لو اجتمعوا معا وصلوا معا افضل. وهذا يظهر على وجه ظاهر جدا في مزدلفة في جمع التأخير. في المزدلفة ممكن هنا يصلی جماعة.

هنا جماعة. وجماعة بجانب جماعة. كلما كثر عدد المصلين والا تجتمع الجماعات والا تؤدي. في وقت - 00:43:51

واحد افضل افضل يجهل الانسان ان يصلي وان يسبق. اذا اراد غيره ان يصلي فليصلي بعد صلاته يعني لا تقام في محل واحد في مكان واحد. جماعتين معا. طيب آلان الى مزدلفة - 00:44:11

وافقه مزدلفة له ايضا كلام وارجو ان شاء الله تعالى الكلام على فقه مزدلفة في ما بعد باذن الله تعالى قال ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي الموقف. بعد الخطبة وبعد الصلاة. اذا متى انتقل - 00:44:41

النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفة. بعد الصلاة سأله النبي صلى الله عليه وسلم انتقل الى عرفة والوقوف بعرفة ركن من اركان الحج باجماع. اركان الحج اختلف اهل العلم فيها. اركان الحج النية. والاحرام - 00:45:11

والطواف والسعي اختلفوا واجب. هذا مما وقع فيه خلاف بين الالوه. ومنهم من زاد المبيت مزدلفة. وجعله هناك وهم من نبيت مزدلفة جمع من علماء الشافعية السابقين واللاحقين منهم ابن المنذر وتفاجأت اني - 00:45:41

ووجدت وهو امام كبير معتبر من كبار ائمة الشافعية المبيت في مزدلفة ركن من اركان الحج. وهذا اختيار شيخنا الالباني رحمة الله كان يرى ان مبيت مزدلفة ايضا من اركان الحج - 00:46:11

وطواف الافاضة من اركان الحج يحبس كما ورد في الحديث. ولكن لا خلاف بين اهل العلم من ان الوقوف بعرفة ركن وهذا بالاجماع ودل على هذا ما اخرجه اهله وغيره من حديث عبد الرحمن ابن يعمر رضي الله تعالى عنها عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:46:31

الحج عرفة. قال الحج عرفة. فاذا لا بد من في عرفة. فعل النبي صلى الله عليه وسلم ميزان ومنه يظهر ركنية الوقوف بعرفة. النبي صلى الله عليه وسلم بقي واقفا بعرفة الى ان غربت الشمس. قال ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي الموقف - 00:47:01

فجعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات. والناس بين يديه. صلى الله عليه وسلم توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى القبلة. بالدعاء وبقي واقفا في الحديث حتى غاب القرص. حتى غاب قرص الشمس. وفي هذا هد - 00:47:41

منذ عادة كانت عليها الجاهلية كانوا يدفعون الى مزدلفة قبل ان تغور قبل ان تغور قرص الشمس لما تبقى البقية في نهار في اخر النهار كانوا يدفعون من عرفة الى مزدلفة - 00:48:11

النبي هدم هذه العادة وبقي الى الغوب قرص الشمس. العلماء والفقهاء مع اتفاق بان الوقوف بعرفة ركن من اركان الحج الا ان او اختلفوا في بعض الجزئيات ما هو المقدار المجزئ في الوقوف بعرفة - 00:48:31

واختلف اهل العلم في هذا على ثلاثة اقوال. اشدها قول الامام مالك رحمة الله فمالك يرى انه لا بد من الوقوف في النهار والليل ان تجمع بين النهار والليل. قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ما دفع من عرفة الى مزدلفة الا بعد ان غربت قرص الشمس - 00:49:01
لابد من وقوف جزء من النهار جزء من الليل الجماهير مذهب للشافعية والحنفية يرون ان النبي صلى الله عليه وسلم تحول الى عرفة بعد الظهر. وتهوله بعد الظهر منه بداية الوقت - 00:49:31

فلو ان رجلا وقف بعرفة في يوم العاشر قبل الظهر كان يقف بعد الفجر او في وقت الضحى فلا دار بوقوفه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة بعد ان خطب بورما - 00:50:01

ثم تحول الى عرفة ليست من عرفة. فلابد لكل حاج ان يقف ولو قليلا. في الوقت الذي وقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم. من ليل او نهار مالك ماذا قال؟ قال ليل ونهار. الجماهير ماذا قالوا؟ قالوا - 00:50:21

لابد ان تقف ولو قليلا في عرفة ويكون هذا الوقوف مطابقا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. فيجمعون بين فعله وبين قوله. فعل انه من بعد الظهر بدأ وانتهى في اول الليل لو وقفت في اي ساعة من ليل او نهار ولو قليل - 00:50:51

لو مررت بعرفة مرور اديت الذي عليك. الامام احمد اوسع رحمة الله تعالى اتبع كلام النبي كلام جابر ثم نقف على المسألة ونفصل فيها بعد قليل. قال وجعل حبل المشاة بين يديه - 00:51:21

وقال قبلها فجعل بطن ناقتهم اصواته الى الصخرات. جعل بطن القصوات الى الصخرات والناس امامه فكان النبي صلى الله عليه وسلم نرعى الناس ويتفقدهم ويجعلهم يسرون بين يديه. وهذا من رحمته صلى الله عليه - [00:52:01](#) تقدم به فوصل الى الصخرات والصق بطن الناقة الى هذه الصخرات. من الذهب للامام النووي كلام جميل. في ان عرفة كلها موقف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان تتقصد الى الصخرات وان تعرض نفسك لحر الشمس بضربة الشمس كما يفعل بعض الاعاجم هذه - [00:52:21](#)

هذا امر ليس بحسب. قال وجعل جبل المشاة بين يديه. جبل المشاة اي امهرت الناس وجمعته. فجعل الجمع والجمهرة الذين سابوا معه صلى الله عليه وسلم بين يديه. وهو في اخرهم انظر اليهم جميعاً ويتفقدهم ويشرف عليهم. والعرب تقول جبل الرمي اي - [00:52:51](#)

ما طال منه وضخم. والمراد هنا جبل من الناس. فالناس من كثرتهم وتجمعهم ووجود بعضهم بقرب بعض كأنهم جبل فسماهم جابر بن عبد الله جبل الناس. استقبل الناس اليوم بيجتمعوا على على الصخرات. وكل يدعوا - [00:53:21](#) ولا يستقبل القبلة. يستقبلون الصخرة الصخرة التي وقف عندها النبي صلى الله عليه وسلم. ولا فضيلة للتهداب. هذا هكذا قدر الله عز وجل ان يقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المحل. الناس بسموا الصخرات - [00:53:51](#) والجبل التي فيها جبل الرحمة. وبعضهم يسميه جبل الدعاء. وهذه لم في النصوص. هذه لم ترد اه في النصوص. فصح عن النبي وسلم فيقف مستقبل القبلة رافعاً يديه يدعوا. في رواية - [00:54:11](#)

ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عند احمد والنسائي قال اخذا بزمام ناقته. واقف النبي وواحد زمام الناقة قالوا لمن فلت زمام الناقة اخذه النبي صلى الله عليه وسلم بيده الاخرى وبقي صلى الله عليه وسلم زمام الناقة - [00:54:31](#) اليسري ورافعاً يده ويذهب. يعني صار النبي وهو جالس على على الناقة امام الناس اخر زمان الناقة بالشمال رافعاً يداً واحدة الى السماء ويدعوا. هذا وصف حديث جابر في قال جابر فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس. فالنبي صلى الله عليه وسلم واقف راكب على ناقته رافع - [00:54:51](#)

ايدي امسك بزمام ناقته صلى الله عليه وسلم. ايها افضل وقف في عرفة ان يدعوا جالساً ام يدعوا واقفاً؟ الارفق به اذا استطاع مثلاً عنده سيارة بجنبه وجالس في السيارة وعنه اقتداء بده النبي جلس على ناقته. او جلس على كرسي - [00:55:21](#) واراح بدنه حتى يفهم ماذا يقول. آفلا حرج في ذلك. فلا حرج في هو السنة. فالافضل كما يقرره اهل العلم بناء على قاعدة مراعاة الكمال الذاتي في هذا اولى من مراعاة المكان فيها. الخشوع امر ذاتي في - [00:55:51](#)

اخر العبادة اولى من مراعاة الشيء الذي ليس في ذاتها وانما هو في مكانها فاذا اينما وجدت قلبك واينما وجدت خشوعك وفعلت فحسب. تارة تدعوا قائماً تارة تدعوا جالساً فلا حرج في ذلك. واقفاً واقف على ناقته صلى الله عليه وسلم - [00:56:21](#) يسعد اوقاته حتى غربة الشمس وذهبت السترة قليلاً حتى غاب القرص. لما غاب القرص بالكليات دفع النبي صلى الله عليه وسلم الى استحکام غياب قرص الشم واول الاذن بالدفع مغادرة عرفة الى مزدلفة - [00:56:51](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الذي اخرجه الترمذى وهو صحيح خير دعاء خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا - [00:57:21](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. فيشن لمن وقف بعرفة ولمن لم يكتب له الحج. ان يكثر من قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [00:57:41](#)

فخير ليلة ليلة عرفة. ويستنوا للمسلمين جميعاً ان يكتروا من الذكر وان يكتروا من التوجه الى الله عز وجل بالدعاء المغفرة تشمل جميع الحجيج. والفال حافظ بن خجر رسالة مطبوعة سماها - [00:58:11](#)

قوة الحجاج في عموم المغفرة. وذكر ان الله عز وجل يخطر لجميع وسميت عرفة بعرفة لاعتراف الناس بذنبهم بين يديه في تبرعهم وتوجههم الى الله عز وجل. او لان الله عز وجل اخذ ذرية - [00:58:41](#)

بني ادم من ظهورهم وشهادتهم على انفسهم انه ربهم قالوا بلى وكان ذلك في عرفة فسميت عرفة بعرفة. وقيل ان سبب عرفة بعرفة التقى ادم بحواء لما انزل من الجنة فالاقوال متعددة ولكن اقواها ما قدمت - [00:59:11](#)

من القولين السابقين ثبت ان خير ليالي ليل عرفة وان الله عز وجل يتجلى لعباده يوم عرفة وان الله عز وجل يعتقه من النار وان الله جل في علاه يباهی به الملائكة. فقد ثبت في صحيح الامام مسلم ما من يوم - [00:59:41](#)

اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. وانه ليذنو ثم يباهی بهم الملائكة فيقول عز وجل ما اراد هؤلاء. وفي حديث اخر قال يقول الله عز وجل اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت لهم - [01:00:01](#)

الله عز وجل يشهد الملائكة انه سبحانه وتعالى يغفر للحجاج جميعا. هنالك عبادة التعرض لها على عجلة ظهرت في عصر التابعين عند الشاميين منهم وكان يفعلها مقبول. هذه الجبال تسمى التعريف - [01:00:31](#)

تعريف من لم يحج يتجرد من الثياب ويتوجه للمسجد ويلبس ملابس الاحرام. ويترعرع ويدعوا الى الله عز وجل. التعريف مع التجرد هذه بدعة. واما الذهاب للمسجد بالملابس العادية. وان تدعوا ربكم عز وجل وتتوجه - [01:01:01](#)

بالعبادة لم تكن حاجا فلا حرج في ذلك. فثبت التعريف من غير خلع ملابس ملابس لبس الاحرام. ثبت ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان يعرف. كان يذهب للمسجد ويشرب - [01:01:31](#)

قل للناس سورة البقرة. فالتعريف الذهاب للمسجد والتضرع الى الله. الامر لا حرج اما ان تعمل كما يعمل الحاج وتتجرد بملابس الاحرام فقد حكم غير واحد من اهل العلم على ان هذا بدعة ما انزل الله - [01:01:51](#)

الله عز وجل بها. نعود الى مسألة مهمة المقدار المجزي في الوقوف على عرفة. وقلنا وقد اتمنى ان الجماهير الشافعية والحنفية يقولون لابد ان يقع الوقوف بعرفة من بعد الزوال - [01:02:11](#)

من بعد الظهور الى الفجر. في اي ساعة وقفت فلا حرج في ذلك. وان مالك قال لابد من الوقوع ساعة من ومعنى الساعة جزء. قل او طال او قصر جزء من الليل وجزء من النهر. وعليه يقولون لو انسان مثلا اه خرج - [01:02:31](#)

من عرفة. وقف فيها في النهار. ثم رجع ثم علم انه لو اذن الليل. فرجع. فوقف جزءا من الليل ثم رجع الى مزدلفة قال الزاخر. المهم ليل ونهار عند المالكي - [01:03:01](#)

الجماهير قالوا اي ساعة بالليل او نهار. وانحكم في هذا الباب اه حديث ثابت عند احمد وغيره بان الوقوف يجزئ في اي ساعة ما فعلها الحاج من ليل او نهار. والحديث مهم وهو اصل في هذا الباب - [01:03:21](#)

اخوجه النسائي والترمذى وابو داود واحمد في المسند. وكذلك آآ ابن ماجة. والحديث حديث عروة ابن مدرس وهو طائي. وكان اعرابيا لما علم بان النبي صمم حج فجاء حاجا وجاء متأخرا. فادرك النبي - [01:03:51](#)

صلى الله عليه وسلم وهو في مزدلفة. وكان كل ما وجد تلة من التلال او جبل وقف فيه ثم نزل وجد تلة وقف فيه ثم نزل يعلم عرفة ولا يعرف حدودها - [01:04:21](#)

فكان يتقصد يقف قليل عند كل جبل او كل تلة وقفت مرت به وقف عندها ثمان وقف عندها توميد فلما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله اني جئت - [01:04:41](#)

من جبل طير اكللت راحلتي. اتعبتها. اكللت راحلتي واتعبت نفسي والله ما تركت من جبل الا وقفت عليه. اليوم وين ما نظر يعرف بداية عرفة نهاية عرفة بداية مزدلفة نهاية مزدلفة. كل شيء واضح اليوم - [01:05:01](#)

فالعجب بعض الحجيج يقول لك انا والله تبين لي ان انا واقف مش في عرفة. مع ان الامر واضح. ما عندي الا متفق تستطيع ان تعلم هل انت في عرفة ولا خارج عرفة؟ هذا الصحابي وقف بعرفة وقف عكل جبل ولا يعرف اي جبال عرف - [01:05:31](#)

ولكتني اعلم لابد الوقوف بعرفة. لكن اي الجبال بعرفة ما يعرفوا. فوصل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اه اكملت راحلتي وتعبت نفسي ما تركت من جبل الا وقفت عليه - [01:05:51](#)

ما وجد الصحابة وولد النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة. وقف عليها والنبي صلى الله عليه وسلم في مزدلفة. فقال رسول الله

وسلم. من شهد صلاتنا هذه هو ادرك الصلاة وين؟ مزدلفة. الصلاة في مزدلفة - [01:06:11](#)

قال من شهد صلاتنا هذا. ووقف معنا حتى ندفى. وقد وقف بعرفة قبل ذلك وقد وقف بعرفة قبل ذلك. ليلا او نهارا. انتبه. ليلا ونهارا ام ليلا او مهارة. ليلا او نهارا. فلما يلزم ان تجمع بين الليل والنهار - [01:06:31](#)

ولا يلزم ان يقود الوقوف بعد الزوال. تابعت الحديث ماذا قال فيه النبي قد من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا - [01:07:01](#)

ارا فقد اتم حجه وقضى تفته. اذا ذهب الامام احمد من بين سائر الائمة وهذه مصيدة من مفردات الامام احمد ان العبرة بالوقوف بعرفة في اي ساعة من ليل او نهار - [01:07:21](#)

ويبدأ النهار من متى؟ يبدأ النهار من بعد الفجر. يعني لو واحد وقف بعرفة بعد الفجر فقد ادرك الحج وادى هذا الركن خلافا للجمahir الذين قالوا ان الوقوف بعرفة يشترط فيه ان يكون بعد الشمس بعد زوال الشمس بعد - [01:07:41](#)

بعد اداء صلاة الظهر. والذي ضيق اكثر من الجماهير ما لك الذي اوجب الوقوف في ساعة من ليل ونهار معا. فهضم فيه سعد. هذا مذهب فيه واستنبط اهل العلم فوائد مهمة من حديث الرب - [01:08:11](#)

انسان وقف في عرفة فمرض فبقي في عرفة وهو لا يدرى او نقل من منى الى عرفة وهموم عليه. وهو لا يعرف ان هذه عرفة هل يجزئه؟ نعم يجزئ. ولو وقف بعرفة وهو لا يعلم. او كان مريضا - [01:08:41](#)

او كان مغما عليه ووقفوا ولا يعلم. بس ادى الوقوف. فهذا يحسب له حج. هذا ادرك الحجة. ادرك فريضة الحج سندفع الى منى لرمي الجمرة. قالوا قد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا - [01:09:11](#)

فایسع الساعات وقفوا وقف في في وقوف عرفة يجزئ لكن الاحسن ان يكون الحاج قد اقتدى من نبیی صلی الله علیه وسلم بان يدفع من مزدلفة الى عرفة بعد ان - [01:09:41](#)

الظهر والعصر جمع تقديم مع القصر ثم يتحول الى عرفة ويبقى في عرفة الى ان يغيب الشمیس. هذا هو فقه آآ الوقوف بعرب. من کلام الامام النووي الجید - [01:10:01](#)

والذی يذهب بعض الناس لا سیما اولئک الذین يتوجهون الى تلك الصخرات التي وقف عندها النبی صلی الله علیه وسلم قال واما الشجرة بین العوام من الاعتناء بصعود الجبل وتوهمهم انه لا يصح الوقوف الا فيه فغلط - [01:10:21](#)

بل الصواب جواز الوقوف في كل جزء من ارض من ارض عرفة. فالنبوی صلی الله علیه وسلم صح عنه انه قال وعرفت كلها عرفة موقف. نصيحتی لاخوانی الحجیج التزم الحملة التي انت فيها - [01:10:41](#)

ولا تفارقها ولا تخرج عنها ولا تذهب للفرجة. خذ الرؤیا الاماکن متداخلة والدخلات متقاربة ولعلك ان فارقت حملتك مسافة قصیرة لا تستطیع الرجوع اليها. ولعلك تضییع يوم ویومین فباب الحجیج ضاء في عرفة يبقى ضائعا والله اعلم متى يبقى اه الحمدللہ. فانت

ایها الحاج - [01:11:01](#)

الزم حملتك. القمع الحملة. خد لك مكان طیب. خد حاجتك. اذا كان النهار طویل واحتاجت لشيء من قیل قلیلا تجتمعنا قلبك وتجمع يعني قدرتك على التپرú والدعاة. اه دعاء الله عز وجل - [01:11:31](#)

لا تتعب نفسك ما تتحرك حركة زائدة. الفضول کف عن ابتعاد عن ابقي في هذا المكان اختار لك مكان يناسبك وبناسب حالك بتكون على قدرة مستطاعه. بان تناجي ربک وتتوجه اليه بالدعاة. المكان والدعاة قبیل. لو استخدمت - [01:11:51](#)

بعض الكتب مثل كتاب فصل المسلم. الدعاء المستجاب او بعض البرامج الموجودة عالحاسوب هي ادعية مأثورة عن النبی صلی الله علیه وسلم ولشيخنا عبدالمحسن عباس اطال الله عمره متعمنا الله تعالى به له - [01:12:11](#)

كتاب فيها دعاء فيها الادعية الثابتة للنبوی صلی الله علیه وسلم. وهذه الادعية لو انك مررت بها في كتیب مررت بها وانت في عرفة المکان وقت طویل. والناس تدعو تدعو تدعو ساعة وساعتين وبعدين - [01:12:31](#)

بعض الناس ما يحفظ. بعض الناس ما يحفظ. فإذا اذ كنت تحتاج واستعنت بكتاب فخذ كتاب الكتب بالثابتة التي فيها ادعية النبی

صلى الله عليه وسلم التي آآ دعا فيها. وتوجه الى الله عز وجل وانت مرتاح - [01:12:51](#)

ما تتعب بذنك وقلنا لك لو انك جمعت التارة تدعو وانت جالس التارة تدعو ان تقوم فلا حرج في ذلك وكذلك تكثر في عرفة من تلبية وتكثر ايضا من اه تكبيرات العيد متى يبدأ تكبيرات العيد؟ متى تبدأ؟ بعرفة. بفجر عرفة. فانت في عرفة - [01:13:11](#)

اه ارفع صوتك بالتكبير تارة ينشط نفسه وتارة تلبية وتارة بقولك لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر هذا هجир و هذه ديدنك في هذه الاشياء الثلاثة مع الدعاء. لأن تخلط بين هذه الاشياء الثلاثة الاربعة ما عدوها - [01:13:41](#)
لا الله الا الله وحده لا شريك له. خير ما قلت انا والنبيون من قبلي خير الدعاء دعاء عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون والنبيون من قبلي
لا الله الا الله. وحده لا شريك له - [01:14:11](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. تلبية لبيك اللهم لبيك ثم تكبيرة العيد. الله اكبر الله اكبر ثم الدعاء هذا امر حسن. ترى
ادعو بقلب من قلبك ادعوا من الكتاب تقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. واما من رزقه الله - [01:14:21](#)

الله رزقه الله تعالى عدم الغفلة. وعنه مقدرة على ان نتوجه الى الله بالدعاء الطويل. وان يرفع يديه ويدعو. فهذا ابو الحسن وينبغي
للمسلم ان يتفقد المسلمين. وان يتفقد احوالهم. وآآ يعني دم المسلم هذه الايام - [01:14:41](#)

دم رخيص وندعو الله عز وجل بان يفرج عن المسلمين ما هم فيه. يدعو لاخوانه المنكوبين في سائر امطار الدنيا وكذلك اه يدعوا بان
يصلح الله عز وجل شباب المسلمين والشابات وان اه - [01:15:01](#)

اه توجهوا الى الله سبحانه وتعالى وان يرددوا اليه ردا جميلا. هذا ولا تنسى ان نفسه تدعو لنفسك ولهلك ولاقاربك واحبائك واخوانك
ومشايخك فلهم حقوق عليك فلا تنسى ذلك كله - [01:15:21](#)

فهذا هو يعني فقه الوقوف بعرفة. طيب اذا ضاقت عرفات اه ضاقت بنا فالمكان القريب اذا بقي متواصلا فله حكمه. ولا حرج في
ذلك. فحكموا التبعي حكم المتبول. المسجد اذا ضاع - [01:15:41](#)

تصلي في الشارع وتأخذ حكم المسجد وقبل ما تجلس في الشارع لصلاة الجمعة اذا ضاق المسجد تصلي تحية المسجد. ويصبح
الشارع حكمه حكم في ضوابط عرفة ما حول عرفة يمتد الى عرفة. ولكن الامر ليس كذلك. الامر ليس كذلك. حتى قال وجدت بعض
السلف يقول - [01:16:11](#)

اه من الرحيم فاذا كان المولود كبير يتمدد كما الرحم يتمدد مع المولود فكذلك عرفة وكذلك في مزدلفة وكذلك اه مني. اذا ضاقت
فحكم التالي حكم مكتوب بتاخذ نفس الحكومة. اي نعم. كالمسجد اذا امتلا. يعني هذا - [01:16:31](#)

الحكومة يبقى الان الى مزدلفة. طيب اه فقط نقرأ ماذا حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم بمزدلفة وهو نصي布
لدراسة القاضي. نقرأ فقط نقرأ فقط نقرأ المادة التي سنشرحها في الدرس القادم. حتى نهيا انفسنا ماذا فعل النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ان - [01:17:01](#)

احنا اليوم في اي يوم مع النبي في اي يوم في العاشر. والعشر انتهى وسنبدأ بليلة الحادي عشر. ليلة العاشر العاشر الان اليوم التاسع
فرغنا من التاسع وفرغنا من التاسع من غروب الى غروب الشمس. وسنبدأ الان الى ليلة العاشر - [01:17:31](#)

ليلة العاشر من غروب قرص الشمس الى طلوع فجر اليوم العاشر هو يوم الحج الاكبر. اليوم العاشر ويوم الحج الاكبر.
نسمع ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم بليلة العاشر - [01:18:01](#)

العاشر ما دخل العاشر بعد. نعم. قال الامام مسلم رحمة الله تعالى من حديث جابر رضي الله عنه واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد شنق - [01:18:21](#)

شنقني لك طوا الزمام. حتى ان رأسها لا يصيّب مورك رحله. ويقول بيده اليمنى ايها ناس السكينة السكينة. كلما اتى حبلا من الحبال
ارخي لها قليلا. حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. ولم يسبح بينهما شيئا - [01:18:41](#)
ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة. ثم ركب القصواء حتى
اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده. فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا. فدفع - [01:19:11](#)

قبل ان تطلع الشمس. حصل. احنا الان وصلنا الى طلوع شمس يوم العاشر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم قد بمزدلفة وتحول من مزدلفة لما طلعت الشمس واسفرت اه ثم طلوع الفجر واسفر الشمس واسفر الفجر - [01:19:41](#) -
ولم تطلع الشمس بعد تحول الى المشعر الحرام. وبقي في المشعر الحرام حتى تطلع الشمس الحرام ومزدلفة ثم بعدها تحول النبي صلى الله عليه وسلم الى رمي الجمار وافعال اليوم - [01:20:01](#) -
ليلة العاشر درس غد وافعال اليوم العاشر درس بعد غد وبه ان شاء الله انتهي من اه صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم وسنطيل في درس غد وبعد غد. سنطيل اكثر من اليوم. في درس غد وفي درس بعد غد ان شاء الله تعالى. جزاكم الله خيرا. وصلى الله - [01:20:21](#)
[01:20:41](#) -